

من تضحيات شباب الصحابة | خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يمكّن له كفواً أحداً أول فليس قبله شيء وظاهره ليس فوقه شيء وباطنه ليس دونه شيء وآخره ليس بعده شيء - 00:00:02

وبعد رمضان شهر الجد والانتصارات خلونا مع الانتصارات لأن الجد والعمل بنعمل للدنيا كويسي أوي ولكن الآخرة مهمشة. كلّا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة أما الانتصارات ليه المطلوب الحديث عن الانتصارات - 00:00:30

لابد من الانتصار قبل أي انتصار تعالوا ننتصر على أنفسنا لننتصر كما انتصر الأولون فالآولون انتصروا على أنفسهم قبل أن ينتصروا على عدوهم تلتاشر سنة في مكة ينتصرون على أنفسهم. تجلّ ظهورهم - 00:01:07

يعذب ويثبت ما في قتال في مكة انتصر الانصار على أنفسهم فاحتضنوا النبي صلى الله عليه وسلم. ووعدهم أن يحموه مما يحمون أنفسهم وأموالهم وأعراضهم فانتصروا ثم جاءت بدر أول لقاء مسلح - 00:01:42

واول صدام مسلح هو ده بقى الصدام المسلح - 00:02:16 لسه ما بقاش مسلح هو ده بقى الصدام المسلح

يريد الله سبحانه وتعالى به أن يقطع طرفاً من الذين كفروا ويكتبهم خلاص أن الأولون ان تكسر شوكتهم باليدي من؟ باليدي الذين انتصروا على أنفسهم. مين هم دول مين هما - 00:02:40

قال عنهم رب العزة ولقد نصركم الله بيدكم وانتكم اذلة يعني مستضعفون. مش اذلة من الذل لا اذل من القلة لقد نصركم الله بيدكم وانتكم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون - 00:03:07

وجاءت بعدها الانتصارات نصركم الله في مواطن كثيرة وو يوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم واستمرت الانتصارات حتى جاء قوله تبارك وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفر. انه كان تواباً - 00:03:29

توالت الانتصارات امثلة لمن انتصروا على أنفسهم فنصروا نبيهم وجيناهم ونصروا ربهم ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم الانتصار ناخد امسلة ومن الشباب. لأن الشيوخ اسأل الله لي ولهم العافية - 00:03:59

خلاص الا ما رحم ربى وقليل ما هم ما عندهم همة ولعندهم استعداد وكأني فات الأولون فاخترت امسلة من الشباب. المسال الأول حراثة حراثة حديث البخاري ومسلم من حديث أنس وانس ايضاً من الشباب - 00:04:32

يقول قتل حراثة يوم بدر وهو غلام لم يحتمل او غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حراثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب. وان تكون اخرى - 00:05:09

وان تكون الاخرى فالستارة ما اصنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم او هبليت او حجنة واحدة هي ائمها هي جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حراثة امه الريبع بنت النضر لها حكم تاني خالص - 00:05:39

الوقت مش هيسيع له امه عمة انس ابن مالك روى الحديث فانس يقول ايه بقى؟ قتل حراثة يوم بدر وكان غلاماً غلاماً يعني ايه؟ يعني تحت الخمسة عشر يعني ما بلغشي - 00:06:15

يعني ما احتلمش يعني ايه؟ وايه اللي وداه المعركة اصلاً؟ ايه اللي وداه قال الشرح للحديث كل كتب الحديث او كل الشروح لكتب الحديث كان نظاراً نظاراً يعني ايه؟ يعني رادار - 00:06:38

بلغة اليوم نظارا يعني سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام حط اسس المعارك والحروب من زمان او اي يعني لو حد عاوز يتعلم الفنون العسكرية يقرأ سنة النبي اعظم عسكري في الوجود - [00:07:00](#)

واعظم قائد صلوات الله وسلامه عليه واحد مين بقى واحد الشباب الصغار اللي ما يقدروش يشيلوا السيف لأن السيف شيلة السيف بلوة ده عشان بس تشيله كده ما تقدرش. اومال هتضرب به ازاي وتحمي نفسك ازاي وتميله كده وتيجي عليه الضربات - [00:07:21](#)
ده هو شيلة اصلا ولازم يكون طويل وتقيل عشان يقطع الرقاب ما هو ما قطعتش انت الرقاب هتقطع رقبتك وما يقدروش يشيلوا السيف طب ييجوا معنا يعملوا ايه؟ نوقفهم على رؤوس الجبال - [00:07:46](#)

المرتفعات انزروا يا ولاد شوفوا حد متسلل وجاي هيصيحووا لو شافوا الحق يا رسول الله. في كذا رادار رادار الرادار موجود اللان وفيه ناس قاعدها جوة وشاشات وبيراقب العدو. رادار اهو ده رادار الرسول واللي معه - [00:08:09](#)
حالفة. كذا واحد مش حديسة بس حارسة بيشرب من بير من بير بدر نشن عليه واحد من الكفرة وقتله قتل حريصا جاءت امه الى الرسول طمن بقى قل لي يا رسول الله ريح قلبي - [00:08:38](#)

طمني يا رسول الله ابني فين في الجنة اصبر واحتسب بقى ولو كانت الثانية هتشوف هعمل ايه. يعني هتعملني ايه؟ يا رب عي يعني هتنوح وتبكي بقى والحزن بيان عليها الى اخره - [00:08:58](#)

وتبين بقى حبها وتابع ابنتها يا اخي وتعلقها بهذا الولد اللي هو البديل البطلي ده عباد الله طبعا لما تيجي تشرح الحديث وتأخذ منه الدروس مش هيخلص الكلام مش هيخلص. ده احنا هناخد منه حاجة بس الا على قد اللي ربنا سبحانه وتعالى منحنا ايه. لكن يمنحك ويمنحك غيرنا - [00:09:20](#)

غيرنا وغیرنا وغیرنا لكل زمان وكل مكان منح من الله. ونتعلم من حديث رسول الله اللي اوتى جوامع الكلم هنا الرسول عليه الصلاة والسلام جعل لكل واحد من المسلمين دورا - [00:09:40](#)

في خدمة الدين بالاماكنيات المباحة اللي يقدر يشيل السيف بيلامع اني بدر اصلا ما كتش معركة بالمعنى المعروف. ليه؟ لأن الرسول مش خارج واحد حزرة المسلمين ده خارج يحوز شيئا من الاموال اللي صودرت في مكة - [00:09:58](#)
واموال واشياء صودرت كل واحد بينفدي بجلده باع الدنيا واشتري الآخرة باع اراضي مكة اراضي مكة المعظمة في الجاهلية. حد يفترط في شبر من مكة ولذلك اغلى سعر في العالم للارض في مكة. اغلى سعر في العالم - [00:10:26](#)

وibrضو كانت في الجاهلية كده مين يفترط في مكة مين يفترط في بكر في شبر فرطوا ظهور الاشجار وتغور الديار جنب الدين. ما احنا هنا مش لاقيين دين. في مكة مش لاقيين دين مش قادرين نقيم دين - [00:10:53](#)

ورسولنا يسمح لنا بالهجرة عشان تعملوا ايه؟ عشان نقيم الدين وقيم الدين تهون في سبيله كل الاشياء فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام امه بتقول له بقى بتقول يا رسول الله ابني فين - [00:11:10](#)

تحت الخمستاشر لم يبلغوا دوره ايه؟ نظار نضارة هو مش ماسك نضارة النضارات اللي بتتباع دلو قتي ده عشان عارف بتتباع ليه اكيد عارف انت بتتباع ليه النضارات. النضارات بتتباع في المحلات مش النضارات العسكرية اللي بتتسلم في في الواقع الجنود لا انا ضربت - [00:11:31](#)

باب في المحلات بتتعلموا بها ايه؟ ها بيبصوا بها. عليه شوف انت بقى هيبص عليه كان نظارا بيبص بعينيه. لما الرسول يقول لامه او هبت لما بتقول له اين ابني - [00:11:53](#)

ان كان في الجنة اصبر واحتسب. وان تكون الاخرى فسترى ما اصنع قال لها انت ايه؟ الحزن طير دماغك لأن طبعا ما طيرش دماغها يا رسول الله هي في وعيها. امال ايه بتقولي كده ليه؟ انت عارفة لما يقتل معى يعني ايه؟ عارفة يا اما يخرج معى - [00:12:11](#)
او يقتل في سبيل الله يعني ايه؟ دي محتاجة سؤال انت فاهمة هي جنة واحدة ولا ايه؟ او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة. طب وابنك فين بقى؟ في الفردوس - [00:12:33](#)

انبسطتي؟ طبعا هتنبسط في الفردوس. انا عاوزك تقعد مع نفسك وتتأمل شوية. حريصة تدخل الجنة بايه كسلام ما عهوش سلاح وما

يقدرش يشيله اصلا ضعيف لسة تحت الخمستاشر لم يبلغ - 00:12:49

اومال دخل الجنة بايه؟ بنظره دخل الجنة بنظره. يعني لو حرص لو لم يقتل ورجع وجه تاني وتالت ورابع وكل مرة ينزر لحد ما قوي على السلاح ويقدر يشيل السلاح - 00:13:09

وحقوقات ولم يقتل برضه حديسة في الجنة وفي الفردوس. امال امال دور القتل هنا ايه؟ القتل هنا عجل بالدخول عجل بالدخول بعد لسة ما هيحصل الجنة بخمسناشر سنة لسة شغل لأ هو دخل بقى خلاص - 00:13:27

دخل تحت الخمسناشر بايه؟ بالنظر. خارج تعمل ايه؟ اطلع ابص اشوف الاعداء اللي جايين هيخلصوا على ديني ودين نبي ويقضوا على الامة اشوفهم ابلغ عنهم النبي اقول له الحق. جايين من الناحية دي - 00:13:46

جايين من الناحية دي هي دyi دخل الجنة بنظره وانت نزرك بقى يا حبيبي الشاب اولا واللي بعد الشاب الرجال والشيخ الكبار والله المشتكى والموضوع ما بقاش قادر على شاب ولا رجل - 00:14:06

بل وحطت على العباد نزرك بيروح فين بقى دلوقتي؟ هم نزرك نزرك ده انت لما بتعمل فحشة بتصور نفسك بالمحمول طب هتودي الصورة دي فين عشان تشوفها تاني وتالت - 00:14:28

وجيش تنزلها وتشيرها انت شكلك حلو. انت راضي عن نفسك؟ هو ده النظر هو ده استخدام النظر تجيب نضارة وتبص على اي شباب مفتوح مطبخ ولا حمام ولا ولا - 00:14:50

ولا صالة ولا ولا وتبص تشوف اللي ورا بالنضارة هو ده النزد النهاردة نزر تبص في الواقع وتقلب وتشوف هتشوف ايه نزرك ده هيوديك فين هيوديك الجنة بقى كده. طب مش عاوز الجنة بالنزد زي حارسة - 00:15:09

وتبص على الدين وتبص على اعداء الدين ولا انت بتساعدهم ولا انت بتعمل ايه بالضبط ولا انت رايح فين طب ولو مت على الحالة اللي انت فيها دي هتروح فين - 00:15:29

الله اعلم الله اعلم بس انا عاوز اقول لك ما لكش اي احساس عندي شاب يدخل الفردوس الاعلى. ما كملش خمسناشر سنة كل اللي عمله لخدمة الدين اللي انت عمال تترنغر في خيره انه كان طالع يبص على الاعداء - 00:15:42

بس مسال تاني للشباب دول بقى دخلوا المعركة. يقدروا يشيلوا السيف يقدروا اكبر شوية او اقوى من من حارس حديس عند البخاري ايضا ومسلم حديس عبدالرحمن بن عوف يقول بين انا واقف في الصف يوم بدر - 00:16:04

فتنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا بغلامين حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضع او اضع منها فغمزني احدهما فقال يا عم اتعرف ابا جهل؟ قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي؟ قال - 00:16:30

سمعت انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده لو رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يقتل اعجل منا او يموت الاعجل منه فغمزني الراجل فقال لي مثلها - 00:16:57

فلم انشب ان رأيت ابا جهل. فقلت هذا هو صاحبكم اي مكان فاضي يا اخوانا حاولوا تشندهو حاولوا تشندهو فقلت هذا صاحبكم فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلها ثم ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:17:20

كل واحد يقول انا قتلتها كلها انا قتلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مسحتها سيفيكما قال لا سيف زي ما هي اهي فنظر النبي صلى الله عليه وسلم في السيفين - 00:17:49

قال لمعاذ بن الجموح انت قتلتة سلبه لك يعني ايه سلبه تخيل بقى تعيش كده يعني معاذ ابن عمرو ابن الجاموح الغلام الحديس السن. وعنه ايه بقى؟ عنده السيف ابي بكر - 00:18:10

ابي جهل وعنه رمحه او نبله او درعه كل ده عنده اه زكري او لا حاجات بفلوس. اصل سلبا القتيل فلوس. ثروة انظروا للحديث يا اخوانا. عبدالرحمن بن عوف راجل كبير - 00:18:34

ويلاقى الشباب بيسألوه عن ابي جهل. مين ابو جهل؟ فرعون الامة كما صح في بعض الاحاديث. فرعون الامة بيسألوه عن فرعون الامة بيبصوا لهم بيقولوا ايه ده يا ابني؟ انت فين ابني ده - 00:18:58

ده رايج فين؟ بيقول له انت عارف ابو جهل عارف السؤال ده مغزا ايه يعني شباب ما شافوهوش اصلا الله! يعني ايه برضه سمعوا عنه. وسمعوا عنه يعني بيعمل ايه؟ بيتطاول على الدين اللي رمزه سيد المرسلين. بيتطاول عليه - 00:19:13

بيسبوا الرسول يبقى هيخلينا هيسمع علينا اللي بيسيبه الرسول اللي بيطعن في القرآن اللي بيتطاول على هيعمل فيينا ايه واحنا رعاع الناس ولذلك شوف اللي بيحصل اساتذة ومفكرون وتنويريون حاجة القاب القاب. والشباب بيتأثر - 00:19:33

ليه؟ طب ما كلهم اباء جهل كلهم اباء جهل تفرق ايه عن ابي جهل؟ ما هو دي اللي كان بيسب النبي اللي بيسب الدين زيه برضه واللي بيسب النبي واللي بيسب السنة واللي بيسب البخاري كل ده زي سب النبي - 00:20:01

ما هو النبي عليه الصلاة والسلام هو رمز كل ده. فالسب جاي من الاول. فالغلامين بيقول له لا. ويحلفو ويقول له الذي نفسي بيده ان رأيته سيموت ام لن يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل. يا ابني ده انت السيف يعني ابو جهل ابو جهل بقى. ابو جهل - 00:20:18

ايده ايه وشكله ايه ومنزره ايه. ولا تفرق ولا تفرق ما هنسيبه. وده يقول له وده يقول له. هنقتله هنقتله سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام طبعا الموضوع خلص وقتل ابو جهل. عبدالرحمن بن عوف ساعة ما شافه قال لهم هناك اهو - 00:20:42

عمال يتحرك او ان شاء الله هو اهو. على طول بسيوفهم يا ترى ابو جهل ما كانش بيضرب يعني وقف كده وهم يضربوا فيه لما قتلوه ابدا. اكيد كان بيضرب. الله - 00:21:04

ويضرب فين بقى وقادرين يقاوموا؟ او وانقض عليه حتى قتلاته. واطمنوا ان هو خلاص قتل وبرد جسده. مش جريح هيفوق تاني لا خلاص خلاص. وسق وجسمه تلخ خلاص جري على رسول الله - 00:21:18

دول منتظرین على انفسهم. احنا بنشووف قد ايه بنحبك يا رسول الله شف حبنا لك عمل ايه انا قتلتة. انا اللي قتلتة. يا ابني طول بالك انت وهو. مين اللي قتله؟ كل واحد انا اللي قتلتة. هم صحيح اتنين عليه - 00:21:36

كان الرسول عليه السلام بيحكم بالبينة بيعلمنا يعني سبحانه الله! الغزوة فيها قضاء وفيها وفي كل فنون العلم ممكن تطلع فيها من غزوة. ولذلك البخاري تلاقيه يحط الحديث في حنة هنا. وهو نفس الحديث يحطه في حنة تانية. وحطه في حنة رابعة. ليه؟ لأن له يعني - 00:21:51

عمال يلقلق الحديث بيلقلق فهنا الحكم بالبينة مساحته السيف لو مسحوا السيف مش هيبيقى فيه بينة وكل واحد فيهم عاوز يفتخران هو اللي قتل فرعون الامة فقال مساحة السيف قالوا ما مسحناش. السيف اهي - 00:22:11

بعض في السيفين يعلمك اساس الطلب الشرعي اهي نذر الرسول في السيف دي دي قواعد في الطلب الشرعي اللي جه بعد كده ويبيص الطبيب الشرعي في ادوات الجريمة وكذا وكذا عشان يقدر يقول كذا. ويقدر يكتب تقرير. اهو اساس الطلب الشرعي - 00:22:28

في نذر النبي صلى الله عليه وسلم للسيوف. انت بتبعن للسيوف ليه؟ بيعلمنا حاجة قيس انت عليها وفصل بقى فلقى سيف معاذ ابن عمرو ابن الجموح مليان دم اوبي ، والدم مش في سن السيف مسلا ؟ لا - 00:22:52

يعني واصل كده قمرات بقى صلى الله عليه وسلم فقال انت اللي قتلتة. طب امال الثاني كان بيعمل ايه كان بيقتل برضو بس اللي خلص عليه خالص مين؟ ده معاذ ابن عمرو ابن الجموح. والثاني معاذ ابن عفراء ما شاء الله. اتنين معاذ ربنا ببارك له. رضي الله عنهم وارضاهم. ها ورضي عن كل - 00:23:11

قبابة رسول الله انت اللي قتلتة يا معاذ. طب وانا بقى اخد ايه بقى ؟ بيجي الرسول يزود الموضوع فيكافئ معاذ ابن عمرو ابن الجموح قال له انت تاخد السلف بتعاته. يعني ايه السلف؟ سلب يعني حاجاته الخاصة - 00:23:32

حاجاته الخاصة دي يعني ايه؟ يعني احنا مش هندخل الحاجات الخاصة دي في الغنائم. فلما هتدخل في الغنائم هتوزع على المقاتل تلقي بيقى مش هتطول انت منها حاجة. راحت الناس تانية مسلا. انما لأ ما تروحش في الغنائم تبقى ايه؟ بتعاتك الخاصة. وبعدين انت - 00:23:50

ده برضه زي المقاتلين تاخد في الايه؟ في الغنائم. اقول ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده هذا هو رمضان عباد الله - 00:24:10

انتصار على النفس قبل الانتصار على الاعداء. هل انتصرت يا عبدالله على نفسك في رمضان فان كنت منهزما فحاول فيما بقي ان تنتصر والانتصار سهل. والامة بحاجة الى من ينصرها - 00:24:26

ويعلي دينها. فهياكون ازاي انتصار على العدو واحنا اصلا منهزمين امام انفسنا نمازج من الشباب وسيدنا النبي صلي الله عليه وسلم يقول لنا شوفوا انا عملت معهم ايه لما يحكم بسلب ابي جهل انا زي ما بقول لك انا كده. يا اخي ده انت لو في اي معركة وجبت حاجة من البتاع اللي عاوزه تلاقيك بتعتزم بها وكلام من ده حاجة. شف انا انا كنت - 00:24:42

انت في حرب رمضان مع اليهود وجبت كذا وجبت تخيل بقى لما معاذ بن عمرو الجموح كبر وبقى راجل وجده سيف فرعون الامة. ده ايه الفخر فيه ده! ده انا اللي جبته - 00:25:06

انا اللي جبته الارض وخدت سيفه من مين؟ من رسول الله. وحكم بعدها رسول الله حكما عاما تخيل لما يكون الشباب اللي تحت العشرين اساس من اسس قضاء الله ورسوله. الله يقضي بعد ذلك حكما عاما. فيقول من قتل - 00:25:19

قتيلاه عليه بينة فله شبيه. عارف الكلام ده اتقال امتى؟ في غزوة حنين. بعد فتح مكة شف بقى بدر في سنة كم؟ اتنين هجرية ومكة فتحت في تمانية وحنين بعديها على طول. وكات مكة برضو مفتوحة في رمضان. وبعديها الرسول ما رجعش المدينة زود على حنين - 00:25:45

وغزى حنين. قال الحديس ده بقى. يبقى ادي معاذ بن عمرو بن الجموح محتويات المملوکات الخاصة بتاع بجهل. وقال في حنين اللي يقتل القتيل من الكفار في معارك مسلح له سلبه. ده غير الغنائم يعني - 00:26:10

يعني ايه برضه سلبه؟ الساعة اي حاجة لابسها اي حاجة معه خصوصياته اي حاجة تحته بتاعتته. وله بقى في الغنائم له في الغنائم وفي حنين دي ابو طلحة اللي هو زوج ام سليم. يقتل عشرين من المشركين في - 00:26:30

ويأخذ اسلوبهم حاجتهم الخاصة ده غير الايه؟ غير الغنائم. الشاهد عباد الله لما نرجع لحارة يدخل الجنة بنزره فشوف بصرك يا عبد الله. وتذكر قول الكافرين في النار لما بيقولوا لو كنا - 00:26:50

اسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. بصرك سمعك قد يكون سببا وفي دخولك النار كما كان بصر حارثة سببا في اسكنه الفردوس. ده خدها من بدرى قوي خدها من بدرى قوي تحت الخمستاشر وفي الفردوس شف احنا بقى بعد الستين ولا السبعين الله اعلم هنبقى فين. نرجو رحمته - 00:27:07

ونخشى عذابه. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. وعن والدينا وعن من له حق عليه. اللهم بلغنا اخر رمضان واعنا على صيامه وقيامه. واقبله منا خالصا لوجهك الكريم. اهدي شبابنا اللهم اهد شبابنا - 00:27:38

واحفظ عليهم دينهم واحفظ عليهم عقيدتهم واحفظ عليهم عفتهم وردهم الى دينك ردا جميلا دينهم ولا تستبدلهم. اللهم استخدمهم ولا تستبدلهم. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - 00:27:58
واشکروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:28:18